الربيع لم يضع جنبه ليلة على فراشه .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدا بن أحمد قال ثنا يوسف الصفار قال ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم قالوا قيل للربيع بن خيثم ألا تتمثل ببيت شعر فقد كان أصحابك يتمثلون قال ما من شئ يتمثل به إلا كتب وأنا أكره أن أقرأ في أمامي بيت شعر يوم القيامة حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هناد قال ثنا ابن فضيل عن أبيه عن ابن مسروق عن الربيع بن خيثم أنه لبس قميصا سنبلانيا 1 أراه ثمن ثلاثة دراهم أو أربعة فاذا به كمه بلغ أظفاره وإذا أرسله بلغ ساعده وإذا رأى بياض القميص قال أي عبيد تواضع لربك ثم يقول أي لحيمة أي دمية كيف تصنعان إذا سيرت الجبال ودكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجئ يومئذ بجهنم .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبدا بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال ثنا أبو حيان قال حدثني أبي قال كان الربيع بعدما سقط شقه يهادي بين رجلين إلى مسجد قومه وكان أصحاب عبدا يقولون يا أبا يزيد لقد رخص ا لك لو صليت في بيتك فيقول إنه كما تقولون ولكني سمته ينادي حي على الفلاح فمن سمع منكم ينادي حي على الفلاح فليجبه ولو زحفا ولو حبوا رواه جرير عن أبي حيان نحوه .

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس الثقفي قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا جرير عن أبي حيان التيمي عن أبيه قال أصاب الربيع الفالج فكان يحمل إلى الصلاة فقيل له إنه قد رخص لك قال قد علمت ولكن أسمع النداء بالفلاح .

حدثنا عبدا بن محمد قال ثنا محمد بن أبي سهل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن